

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أصبحت وارث مجدهم وفخارهم ... ومشرف الأعصار والأمصار) .
- (وجه كما حسر الصباح نقابه ... ويد تمد أناملا ببحار) .
- (جددت دون الدين عزمة أروع ... جددت منها سنة الأنصار) .
- (حطت البلاد ومن حوته ثغورها ... وكفى بسعدك حاميا لذار) .
- (رحلتك التي نلنا بها ... أجر الجهاد ونزهة الأبصار) .
- (أوردتنا فيها لجودك موردا ... مستعذب الإيراد والإصدار) .
- (وأفصت فينا من نذاك مواهبا ... حسنت مواقعها على التكرار) .
- (أضحكت ثغر الثغر لما جئته ... وخصصته بخصائص الإيثار) .
- (حتى الفلاة تقيم يوم وردتها ... سنن القرى بثلاثة الأثوار) .
- (وسرت عقاب الجو تهديك الذي ... تصطاد من وحش ومن أطيّار) .
- (والأرض تعلم أنك الغوث الذي ... تضي عليها وافي الأستار) .
- (ولرب ممتد الأباطح موحش ... عالي الرى متباعد الأقطار) .
- (همل المسارح لا يراع قنيصه ... إلا لنبأة فارس مغوار) .
- (سرحت عنان الريح فيه وربما ... ألقى بساحته عصا التسيار) .
- (باكرته والأفق قد خلع الدجى ... مسح ليلبس حلة الإسفار) .
- (وجرى به نهر النهار كمثّل ما ... سكب النديم سلافة من قار) .
- (عرضت به المستنفرات كأنها ... خيل عراب جلن في مضمار) .
- (أتبعنها غرر الجياد كواكبا ... تنقص رجما في سماء غبار) .
- (والهاديات يؤمها عبل الشوى ... متدفق كتدفق التيار)